مع طبيعة عصره واصبح من الدواهي لعذامع اخذه بطرف مع العرفان كان بل طوار اختاره وتعلو فز
بلاد بالنقش بل محو نضاره ولعلك صباه ومخلافه سنوات واذا اقام حلاوه الصدر لعواز الي
عنهم الطلاسات ولذا الملقب بالملك العادل في تلك الجلسات ولكنه رفيه صفه ايام لكدر
العساكر النجديه فاختار المقام باذن عمه الشريف في المدينه القرشيه وتبا قلعه عظيم وامراه عليه
الاتفاقات الشيعيه وبعد ان صفت صبياه مداهل نجد انقضت ايام طاما كما سلف لحضد العذر
المسموع على الشريف فسمعنه العامل وساعد الشريف بالانجال لاجل تمام الظفر بالمقصود
منه لكن حالت المنيه دون الامنيه والله غالب على امره ولا يتم الا ما اراده في الصدور
الورود وقد رثاه شيخنا القاضي العلامه شيخ الاسلام عبد الرحمن ابا احمد صاحب التاريخ
المذكور الذي هو اذيله لانه كان عنده من اعز الاصدقاء واصدق الاعزه بانه
العقيده الفريده

x لقد ابا الضيم ماضي العزم لا رجل x وجل من شرف العليا في مصري x
x ذاتم شيمة عزائمه شلافه x صدح الرجاح فما اذا شاء كفه يدي x
x لا يستطل غير صدح الحوض رد لا x تراه مستقلا غير القنا الملدي x
x ليصبوا المجد العليا ناظره x حتا ينال ذراها غير مضطهدي x
x بان غمار العلا من دانه نكبه x عنه الجياد تراه وارد الثمدي x
x سلم سيقه غير الرهان فلا x تعاقه المتابع في الرفع ولو خفدي x
x لا يفتن الحلم بقلب غير منفهد x عن الشبات بعقل كامل الرشد x
x تابع المدينه حتا لا يصاحبك x ولا يجعل عينه على حمد x
x ولا يصفر خدبه على اسر x ولا يبيت على الاضغان حامدا x
لطلعت سامي علاه اذ صليك x العريج من حضر المجد وما لد x
x ان وصل من قصاعيك اسل x فما ركنك شرف العليا والمسند x

لمثبت الخيان كريم الخيم ما x فعلت بكر العلا يعداه وانتك x
x طوع يدي معادي الدين عليته x فانتحلت وبكى الكيف تعضيها الايدي x
ابدانت الشهد ما حسبته فطا ما تحوك x عليك ايام عيد الدهر فما رمد x
x كانت تراك الاجريات انه تقود لك x شم الجبال على بطحا ذوي وهد x
x وانتم الله اهل انه شبلك x فمن يهدي طلبته من منك الا من
تلك الايادي عليها اذ تبيت لك x بتيا على هامات الجوزا اذ اعمد x
x ما كنت احسب ان المجد تقصيه x صرف الزمان بطرف فيك منسقد x

—————

لكنا نصد الليل منكه صابيه x كما اليك ذلا ذي الاسد x
وقد المعالي عنك حادثه x عدا انه يصيبك سهم البين بالعقدي x
لكنه تتنافس فيك المعالي x عند الجياد ونحن المكد عن حد x
ونا الحدث فيك عليا العلا شفا x فيا راتك محلا عن علا عدد x
فاسلك عليه العلياء فما نصبه x خوف شتراط وقد سموبه الحقد
وصيرتك صريعا حول جبه له x تاهت لقبر يكه مثل فوقه ذي حيد
صنت بك المنصات الشم هيه عند تا x تحنو اليك رقه صانتك عن دهد x
ما كنت تخفي على عاف ومنتجع x بل كنت في كل حال طاهر المجد x
نالت الارض انه لا زال طاهرها x مضمخا بكر لا يلوي على الحسدي x
فقد الحياه طهور شامخ بيدخ x وفي الممات طهور البدر في الكيرص x
لكن العلا حبه لا يرضى فارقه x طاجد وهو في بيضة البلد x
ليعظم الاجر لغوا لبرز الوقيعه x به طهورا دائم اللامات والسرد x
لقصبتك بالسبت العربيه فشمس x له الطالب العليا فضل بدي x

Copyright © King Saud University